مستقبل الغابات والمياه في باجة ومجاز الباب بين ماهو موجود وماهو منشود..

تواجه ولاية باجة وتحديدا معتمدية مجاز الباب منذ سنوات قليلة مجموعة من التحدّيات الكبرى في علاقة بمستقبل المياه والغابات باعتبارهما من الثروات الأساسية التي تخدم حياة المتساكنين واقتصاد الجهة.

وبين المساحات الخضراء الواسعة والسدود العملاقة على وادي مجردة، تتجلّى صورة منطقة غنيّة بالموارد، لكنها مهدّدة بتأثيرات التغيّر المناخي .

110 ألف هكتارا من الغابات تغطّي جزءًا كبيرًا من ولاية باجة، بأنواعها المتنوعة مثل السنديان الفلّيني والصنوبر الحلبي فهذه الغابات ليست فقط مشهدًا طبيعيًا، بل هي خطّ الدفاع الأول ضدّ انجراف التربة وضمان للتوازن البيئي. لكنّ الواقع يكشف عن تراجع تدريجي في الحرائق المتكرّرة، والجفاف الذي يضعف الأشجار .

ووسط هذه الطبيعة، يبرز سد سيدي سالم، بالجهة والذي يعد من أضخم سدّود تونس بسعة تخزين تقارب 650 مليون متر مكعب وهو يمثل شريان الحياة وتوفير مياه الشرب التي تصل الى العاصمة والساحل، وأخرى للري وتغذّية آلاف الهكتارات، غير أنّ سنوات الجفاف الأخيرة جعلت نسبة امتلاء السدّ تتراجع إلى أقلّ من 20% من سعته، لتجد المنطقة نفسها أمام تقنين صارم للمياه وانقطاعات ليلية أرهقت الأهالي والفلاّحين على حدّ سواء.

المعادلة اليوم باتت واضحة فالأمطار قليلة ثم سيول مفاجئة، وحرارة مرتفعة تليها حرائق مدمّرة، هذا التطرّف المناخي جعل المنطقة تتأرجح بين فيضانات تجرف التربة وجفاف يفرغ السدود، وكلاهما يهدّد الأمن المائي والبيئي في الجهة.

وفي مواجهة هذه التحديات، تتعالى الأصوات الي تنادي بضرورة التشجير الذكي، وإدارة أفضل للرسوبيات داخل السدود، وإعادة استعمال المياه المعالجة في الري. هذه الحلول قد تبدو تقنية، لكنها صارت اليوم شرطًا للمحافظة على التوازن البيئي والاقتصادي.

وتعتبر جهة الشمال الغربي اليوم عموما امام معادلة صعبة تفيد بان الغابات في حاجة إلى حماية والسدود تحت ضغط مناخي متقلّب فكل نقطة ماء أصبحت اليوم محلّ قرار استراتيجي".

فريق جريدتي تابع الموضوع مع ، خبيرة في الموارد الطبيعية، دليلة الغربي التي قال: "الحل ليس مشروعًا واحدًا، بل خطة متكاملة تشمل الوقاية من الحرائق، الاستصلاح الغابي، وإعادة استعمال المياه."

وما بين أصالة الطبيعة وقسوة التغيرات المناخية، وبين حاجة الإنسان إلى الماء والغابة، ترسم باجة ومجاز الباب صورة جهوية تختصر معركة تونس مع المستقبل. هنا في باجة حيث يلتقي الأخضر بالماء، يتحدّد مصير التنمية والاستقرار.

رؤى الماطوسي

برنامج المتعامل الاقتصادي المعتمد.. انخراط 202 مؤسسة.. واستراتيجية نحو رقمنة الإجراءات

منذ إنطلاقه الرسمي في تونس حيث أعلن عنه من خلال يوم إعلامي نظمته الإدارة العامة للديوانة يوم الخميس 17 جويلية 2025 شهد برنامج المتعامل الاقتصادي المعتمد قفزة نوعية في عدد المؤسسات المنتفعة ليصل العدد الإجمالي حاليا إلى 202 مؤسسة بعد انضمام عشرين مؤسسة جديدة من قطاعات تصديرية ولوجستية متعددة ويرتكز البرنامج على منح امتيازات جمركية للمؤسسات المتوافقة مع شروط دقيقة أهمها سلامة الوضعية الجمركية خلال السنوات الثلاث الماضية وخلوها من مخالفات مالية أو جبائية والالتزام تجاه الصناديق الاجتماعية ويقدّر أن المؤسسات المنخرطة تمثل نحو سبعة بالمائة من إجمالي تصريحات الديوانة وأكثر من عشرة بالمائة من النسيج الاقتصادي الرسمي.

وفي خطوة نحو التحول الرقمي شرعت الديوانة في إطلاق بوابة إلكترونية لرقمنة كل إجراءات البرنامج على أن يستكمل هذا الانتقال الكامل قبل نهاية عام 2026 ومنذ 17 أكتوبر 2024 شهد البرنامج انطلاقته الأولى بعد منح صفة المتعامل الاقتصادي المعتمد إلى 17 مؤسسة وهو ما ساهم في تشكيل النواة الأولية للبرنامج وتوضيح آلياته أمام الفاعلين الاقتصاديين وبهذه المراحل التكاملية من البداية التجريبية في أكتوبر 2024 مرورا بالدفع الإعلامي والتوسعي في يوليو 2025 وصولا إلى رقمنة الإجراءات المخطط لها بحلول 2026 يمثل البرنامج مسارا متكاملا نحو تفعيل دور المؤسسات كشركاء فاعلين مع الديوانة في إطار تعزيز الثقة وتقليص العقبات الإدارية أمام الفاعلين الاقتصاديين .

حازم الجبالي

السياحة الريفية والإيكولوجية فرصة مستقبلية لباجة ومجاز الباب...

تقف ولاية باجة ومجاز الباب أمام رهان جديد في مجال التنمية وهو السياحة الريفية والإيكولوجية.

بين القرى الصغيرة والجبال الخضراء والسهول الخصبة، تتجلّى صورة منطقة غنية بالموارد الطبيعية والثقافية، لكنها لم تُستثمر بعد كما ينبغي. هنا تكمن فرصة واعدة لتحويل الطبيعة إلى مورد اقتصادي مستدام.

من الغابات الكثيفة التي تحتضن السنديان الفلّيني والصنوبر الحلبي، إلى ضفاف وادي مجردة حيث الحقول الممتدة، يجد الزائر تنوّعًا بيئيًا فريدًا وليست المشاهد الطبيعية وحدها ما يميّز المنطقة، بل أيضًا نمط الحياة الريفي المتمثل في بيوت طينية بسيطة، وأكلات تقليدية تُقدّم بحفاوة، وحرف يدوية تعبّر عن أصالة المكان.

لكنّ الواقع يكشف عن ضعف الاستثمار في هذا النمط السياحي أهمها ضعف البنية التحتية، وغياب الترويج، وصعوبات النفاذ إلى التمويل، كلها عوامل جعلت السياحة الريفية والإيكولوجية تسير بخطى بطيئة، رغم إمكاناتها الكبيرة.

ومع ذلك، بدأت بعض التجارب الفردية في المبيت الريفي وتنظيم مسارات المشي الجبلي (الهايكنغ) تفتح الباب أمام سياحة بديلة وصديقة للبيئة.

وفي حدث لاحدى الزائرين الى الجهة تقول أية ، زائرة من العاصمة في تصريح لجريدتي: "قضيت يومًا في قرية ريفية قرب مجاز الباب، جربت الأكل التقليدي وتنزهت في أرجاء الغابة... كانت تجربة مختلفة عن كل ما عرفته في المدن الساحلية."

ويقول مؤمن وهو زائر من العاصمة لجريدتي: "النوم في بيت ريفي بسيط قرب الحقول منحني إحساسًا بالراحة والسكينة...هذه هي السياحة التي أبحث عنها." هدفنا ان تحوّل القرى والجبال إلى فضاءات تنمية مستدامة...

ومن جهة يقول ممثل المندوبية بباجة في تصريح خاص لفريق جريدتي: "الجهة تمتلك كنوزًا سياحية مخفية، ونحن نعمل اليوم على إعداد مسالك جبلية جديدة وتشجيع العائلات الريفية على تهيئة بيوتها لاستقبال السياح. هدفنا أن تكون السياحة البيئية والريفية مكمّلة للسياحة الكلاسيكية في تونس، وأن تحوّل القرى والجبال إلى فضاءات تنمية مستدامة."

وما بين أصالة الريف وغنى الطبيعة، وما بين تطلّعات الشباب وإرادة المؤسسات، ترسم باجة ومجاز الباب صورة واعدة لمستقبل سياحي بديل. هنا، حيث يلتقي الجبل بالوادي، يمكن أن يولد مسار جديد للتنمية، يحافظ على البيئة ويعطي دفعة لاقتصاد الجهة.

رؤى الماطوسي

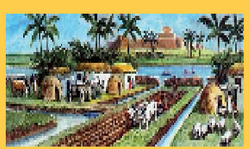

الباحث بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس ل"جريدتي" : الطاقة المتجددة ستساعد بشكل كبير في تقليل مصاريف الفلاحين والمستهلكين والمستثمرين

نظمت مؤخرا مدينة مجاز الباب لقاء عمل لمشروع زراعي يشمل التكيف الزراعي والري. وذلك نظرا لتغيير

المناخ في مناطق توكابر وشواش وقبلاط وسيدي نصر وغيرها من المناطق.. وهو مشروع يتمثل في حفر الآبار واستغلال المياه من وادي مجردة .

وقد شارك في هذا لقاء فئات مختلفة من فلاحين ومهندسين وطلاب بكلية الهندسة ومستثمرين. كما أشرفت وزارة الفلاحة والموارد المائية والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بباجة على عملية تحسين كفاءة المياه و ضمان تحسن الانتاج الفلاحي والزراعي وتحسين جودة التربة الزراعية وذلك نظرا للتغير المناخي الذي شهدته البلاد التونسية طيلة السنوات الأخيرة والأزمات التي واجهتها البلاد من جفاف ونقص في كميات الأمطار وهو ما استوجب ضرورة الاستثمار في الري والزراعة البيولوجية .

وقد أكد الأستاذ والباحث بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس علي الساحل في تصريح لجريدتي بأن الطاقة المتجددة سوف تساعد بشكل كبير في تقليل مصاريف الفلاحين والمستهلكين والمستثمرين في هذا المجال وتحسين الكميات وارتفاع نسبة المنتوج والإنتاج .

كما اكد محدثنا ان كل مصاريف هذا المشروع سوف تعود إلى أصحابها بالارباح. وصرح أيضا أن مثل هذه المشروع سوف تساعد على تطوير القطاع الفلاحي وتنمية المناطق الفلاحية التي سوف تحتضن هذه المشاريع .

صفاء الجلاصي

السياحة الجبلية والريفية..كنوز مخفية في باجة ومجاز الباب

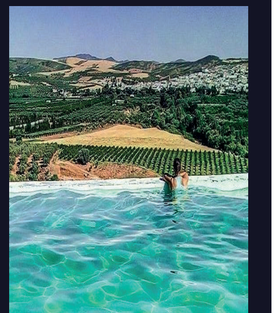

في الشمال الغربي لتونس، حيث تتعانق الجبال مع السهول وتتناثر القرى الصغيرة على ضفاف مجردة، تكمن ثروة سياحية ما تزال بعيدة عن الأضواء...إنّها السياحة الجبلية والريفية في باجة ومجاز الباب .

هذا الوجه الآخر للجمال الطبيعي والثقافي، ينتظر أن يتحوّل إلى محرّك للتنمية المحلية.

منحدرات خضراء، غابات سنديان وفلّين، وديان تتدفق شتاءً وصيفًا في هذا المكان يجد الزائر فرصة للهروب من صخب المدن، ليمارس رياضة المشي الجبلي (الهايكنغ) أو يكتشف مسارات الدراجات الهوائية بين الغابات والقرى.

في مجاز الباب، تلتقي هذه الطبيعة مع التراث الزراعي لتجد بيوتًا ريفية بسيطة يمكن أن تتحوّل إلى فضاءات استقبال للسياح، تقدّم الأكلات التقليدية كـ"الكسكسي الباجي" أو خبز الطابونة على أصوله.

السياحة هنا ليست فقط مشهدًا طبيعيًا، بل تجربة حياتية كاملة مشاركة الفلاحين في جني الزيتون أو الكرموس. والمبيت في منازل ريفية وسط الطبيعة واكتشاف الصناعات التقليدية مثل الفخار أو النسيج اليدوي.

ورغم ما تتمتع به باجة من الموارد، ما تزال السياحة الجبلية والريفية في باجة ومجاز الباب تعاني من ضعف الترويج الإعلامي ونقص البنية التحتية (مسالك معبّدة، لافتات سياحية، فضاءات إيواء).

وغياب الاستثمار الخاص في مشاريع صغيرة موجهة لهذا النمط السياحي. ويقول ممثل المندوبية الجهوية للسياحة بباجة في تصريح خاص لجريدتي: "الجهة تمتلك إمكانيات هائلة في السياحة الجبلية والريفية، لكننا نحتاج إلى شراكة أوثق مع البلديات والمجتمع المدني لتطوير المسالك الجبلية وتثمين البيوت الريفية...لقد انطلقنا في إعداد دراسات لتشجيع الاستثمار الصغير والمتوسط، ونعمل على إدراج باجة ومجاز الباب ضمن مسارات السياحة البيئية على المستوى الوطني."

رؤى الماطوسي

العاصمة: انطلاق استعمال آلات ذكية لقياس الكحول لدى السائقين

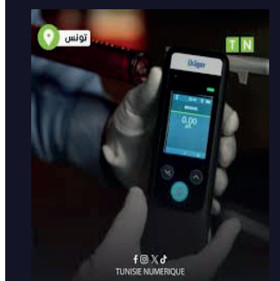

شهدت العاصمة تونس مؤخرا انطلاق تجربة جديدة في مجال السلامة المرورية تمثلت في اعتماد أجهزة ذكية لقياس نسبة الكحول لدى السائقين وهي خطوة قالت وزارة الداخلية إنها تهدف إلى الحد من حوادث الطرق وتعزيز المراقبة الفورية حيث تم توزيع هذه الأجهزة على وحدات الأمن المختصة لتُستخدم مباشرة في الميدان دون الحاجة إلى إرسال العيّنات إلى المخابر أو الاعتماد على إجراءات طويلة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة وطنية وضعتها السلطات لتقليص عدد الحوادث حيث أشار الناطق باسم المرصد الوطني للسلامة المرورية العقيد سامي السعودي في تصريحات اعلامية إلى أن استعمال هذه الأجهزة سيمكن من كشف حالات القيادة تحت تأثير الكحول بشكل فوري مما يسهل تطبيق القانون ويُقلص من التجاوزات.

في السياق ذاته يعمل البرلمان على مراجعة الأمر عدد مئة وستة وأربعين لسنة ألفين الذي ينظم العقوبات الخاصة بالقيادة تحت تأثير الكحول وقد تم تعديله سابقًا سنة ألفين وستة عشر عبر الأمر الحكومي عدد مئتين واثنين وتسعين الذي حدّد نسبة الكحول القصوى المسموح بها في الدم لتكون صفر فاصل ثلاثة غرام في اللتر فيما تمنع كليًا بالنسبة للسائقين المهنيين والمتربصين.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى تحسن ملحوظ في مؤشرات السلامة على الطرق إذ تم تسجيل انخفاض بنسبة تسعة وعشرين فاصل سبعة بالمئة في عدد الحوادث خلال الثلاثي الأول من سنة ألفين وخمسة وعشرين مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما تراجع عدد الجرحى والضحايا وهو ما يعكس الأثر الإيجابي للتدابير الجديدة المتخذة.

السلطات تؤكد أن احترام القانون وتجنب القيادة في حالة سكر هو مسؤولية فردية وجماعية وتدعو المواطنين إلى المساهمة في نشر الوعي لضمان سلامة الجميع على الطريق.

حازم الجبالي

أعرف بلادك

عين تونقة أو عين طنقة هي منطقة أثرية تقع في معتمدية تستور بولاية باجة عرفت بالعين والجبل المنسوبين إلى اسمها وبآثارها العجيبة المتناثرة على سهولها والتي كانت تجمعا سكنيا نوميديا قد يكون متأثرا بالثقافة البونية.

يعود تاريخها إلى الفترة الرومانية والبيزنطية، ويضم العديد من المعالم الأثرية الهامة.

القلعة البيزنطية وهي حصن بيزنطي يعود تاريخه إلى القرن السادس الميلادي و كذلك المسرح الروماني يعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي و تحتوي كذلك علىالمعابد والكنائس القديمة تعود إلى الفترة الرومانية والبيزنطية.

عين تونقة تعتبر موقعا أثريا هاما في تونس، وتجذب العديد من الزوار والباحثين في مجال التاريخ والآثار.

صفاء حبورة

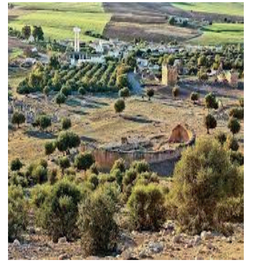

من التحديات إلى الإنجازات: شباب باجة ومجاز الباب في طريق الريادة والعمل

في قلب الشمال الغربي التونسي، حيث تتعانق الطبيعة مع التاريخ، يقف شباب باجة ومجاز الباب أمام تحديات عديدة: من ندرة مواطن الشغل إلى هجرة الكفاءات. غير أن قصص النجاح التي تتوالى من الجهة، تكشف عن جيل صامد يسعى لتحويل الصعوبات إلى فرص، وبناء مستقبل مختلف.

التعليم العالي... من التكوين إلى التشغيل

أصبحت المعاهد العليا في باجة اليوم ركيزة أساسية لتكوين الكفاءات في مجالات الاقتصاد، التسيير، والتكنولوجيا. ومع تزايد عدد الطلبة الباحثين عن مهارات جديدة، تتجه الجهود نحو مواءمة التكوين الجامعي مع حاجيات سوق العمل.

ويبرز اهتمام متزايد بميادين الرقمنة والابتكار، حيث تحوّل التكوين في تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال إلى أولوية جهوية بدعم من برامج وطنية ودولية.

فضاءات جديدة... وأفكار تولد من المقاهي

في مقاهي باجة ومجاز الباب، لم تعد اللقاءات الشبابية مجرد جلسات للتسلية، بل تحوّلت إلى ورشات نقاش وأفكار، أفرزت مشاريع صغيرة في مجالات الفلاحة الذكية، الصناعات الغذائية، والخدمات الرقمية.

قصص كثيرة لشباب بعثوا شركات ناشئة في التجارة الإلكترونية أو عملوا على تثمين المنتجات الفلاحية المحلية، تعكس روح المبادرة لدى جيل لا ينتظر الوظيفة العمومية، بل يصنع طريقه بنفسه.

تحديات قائمة رغم الإرادة

ورغم هذا الزخم الإيجابي، تبقى الطريق نحو الريادة محفوفة بالعقبات: ضعف التمويل، صعوبة النفاذ إلى السوق، وغياب البنية التحتية المواكبة، وهي مشاكل تجعل بعض المبادرات مهددة بالتوقف.

لكن الإصرار ما زال حاضرًا، خاصة مع دور المجتمع المدني والبلديات التي تسعى لتوفير فضاءات عمل مشتركة ودعم الحملات الشبابية البيئية والثقافية.

من المحلية إلى العالمية

في مجاز الباب، أثبت عدد من الشباب أنّ الطموح لا يعترف بالحدود، إذ نجحوا في إطلاق مشاريع رقمية تقدم خدمات لزبائن خارج تونس، ما يعكس طاقات واعدة قادرة على تحويل الجهة إلى مركز إقليمي لريادة الأعمال.

فالطريق وإن كان طويلًا، إلا أنّ الحلم لا ينطفئ. بين واقع يومي مليء بالتحديات، وطموح جامح نحو المستقبل، يمضي شباب باجة ومجاز الباب بخطى واثقة نحو الريادة.

هم جيل يكتب قصته بنفسه، من التحديات إلى الإنجازات، ومن المحلية إلى العالمية، مؤمنين بأنّ العمل والأمل هما مفتاح التغيير.

رؤى الماطوسي

QUIZ!

جغرافيا:

1_ماهو أعمق محيط في العالم؟
أ- المحيط الأطلسي
ب-المحيط الهندي
ج-المحيط الهادئ

2_ماهي أكبر صحراء في العالم من حيث المساحة ؟
أ-الصحراء الكبرى
ب- صحراء أستراليا
ج-صحراء القطب الجنوبي

علوم :

3_ماهي المنطقة المسؤولة عن التوازن في دماغ الإنسان؟
أ-القلب
ب-المخيخ
ج-النخاع المستطيل

4_ماهو إسم أقرب نجم إلى الأرض بعد الشمس؟
أ-نجم سهيل
ب_نجم بروكسيما قنطورس
ج-الصافي

العروض:

5_ما هو البحر الشعري الذي يبدأ بتفعيلة "فعولن"؟
أ- البحر الطويل
ب-البحر الوافر
ج- البحر الكامل

6_من وضع علم العروض؟
أ-سيبويه
ب-الخليل بن أحمد الفراهيدي
ج-المتنبي

تاريخ:

7_من هو القائد الذي فتح القسطنطينية سنة 1453؟
أ-السلطان محمد الفاتح
ب- جنكيز خان
ج- هارون الرشيد

8_ في أي سنة اندلعت الثورة الفرنسية؟
أ-1914
ب-1492
ج-1789

فن:

9_ من رسم لوحة "الجرنيكا"؟
أ- فان غوغ
ب- ليوناردو دافنشي
ج-بابلو بيكاسو

10- أي آلة موسيقية تُلقب بـ"ملك الآلات"؟
أ-الغيتار
ب- البيانو
ج-الطبل

الإجابات الصحيحة

1-ب
2-ج
3-ج
4-ب
5-ب
6-ب
7-أ
8-ج
9-ب
10-ج

جريدتي

"جريدتي"، هذه النشرية السابعة ليست مجرّد أوراق تُقلّب، بل هي مرآة تعكس وجوهًا متعددة من واقعنا في مجاز الباب من ولاية باجة، فمن الغابات والسدود التي تواجه قسوة المناخ، إلى القرى والجبال التي تخفي إمكانيات سياحية واعدة، ومن ساحات تستور التي تحتفي بالمألوف والأصالة.

وبين سؤال المعرفة في الكويز وروح المبادرة في المشاريع الريادية، نصنع معًا فسحة للتفكير والنقاش. هنا، في هذه الصفحات، يلتقي المحلي بالعالمي، والراهن بالمستقبل، ليكتب شباب باجة ومجاز الباب قصتهم بأصواتهم.

Alkhatt

وزارة شؤون الشباب والرياضة
الإدارة العامة للشباب

RTM RADIO

IMS